

زاد المسير في علم التفسير

أنهم سيقتلون فيلقون ا قاله الزجاج في آخرين وفي الطائين هذا الطن قولان أحدهما انهم
الثلاثمائة والثلاثة عشر قالوا للراجعين كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة قاله السدي
والثاني انهم أولو العزم والفضل من الثلاثمائة والثلاثة عشر والفئة الفرقة قال الزجاج
وإنما قيل لهم فئة من قولهم فأوت رأسه بالعصا و فأيته إذا شققته .

قوله تعالى باذن ا قال الحسن بنصر ا .

قوله تعالى وا مع الصابرين أي بالنصر والاعانة .

ولما برزوا لجالوت وجنوده قالوا ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم
الكافرين .

قوله تعالى ولما برزوا أي صاروا بالبراز من الارض وهو ما ظهر واستوى و أفرغ بمعنى اصيب
وثبت أقدامنا أي قو قلوبنا لتثبيت أقدامنا و إنما تثبت الأقدام عند قوة القلوب قال
مقاتل كان جالوت وجنوده يعبدون الأوثان .

فهزموهم باذن ا وقتل داود جالوت وآتاه ا الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع
ا الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن ا ذو فضل على العالمين .

قوله تعالى فهزموهم أي كسروهم وردوهم قال الزجاج أصل الهزم في اللغة كسر الشيء وثني
بعضه على بعض يقال سقاء منهزم ومهزم إذا كان بعضه قد ثني على بعض مع جفاف وقصب منهزم
قد كسر وشقق والعرب تقول هزمت على زيد أي عطفت عليه .

قال الشاعر ... هزمت عليك اليوم يا ابنة مالك ... فجودي علينا بالنوال و أنعمي